

تصاعدت حدة الخطاب في الحملة الانتخابية [بفرنسا](#) قبل شهر من موعد الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية يوم 23 أبريل/نيسان المقبل. وتبادل اليسار واليمين الاتهامات، حيث خرج الرئيس الفرنسي [فرانسوا هولاند](#) اليوم الجمعة عن تكتمه وتحفظه، وندد بانعدام "الكرامة والمسؤولية" عند مرشح اليمين [فرانسوا فيون](#).

وقال هولاند في تصريح إذاعي "لا أرغب في الدخول في النقاش الانتخابي، ولست مرشحا، لكن هناك كرامة ومسؤولية يتعين احترامهما"، مضيفا "أعتقد أن السيد فيون تجاوز ذلك الآن أو يفتقر إلى ذلك."

وجاء هذا التصريح بعد تنديد الرئاسة الفرنسية مساء الخميس بما وصفته بمزاعم كاذبة لفيون وحديثه عن وجود "مكتب سري" يديره الرئيس هولاند، يقف وراء تسريبات للصحافة بشأن متاعبه القضائية.

واستند فيون في اتهامه لهولاند إلى كتاب أعده صحفيان عن "الأسرار التي لا يمكن البوح بها" لولاية هولاند، وقال "أطلب رسميا أن يفتح تحقيق حول المزاعم الواردة في هذا الكتاب، لأن الأمر يتعلق بفضيحة دولة."

وانتقد اليسار بشدة تصريحات فيون، واعتبرها وزير الدفاع جان إيف لودريان أقرب إلى "نوع من المحاولة اليائسة للخروج من وضع غرق فيه"، رافضا أن تتحول الانتخابات إلى "اختيار بين أقصى اليمين واليمين المتشدد."

لكن اليسار منقسم على نفسه بسبب تعدد التحالفات مع [إيمانويل ماكرون](#) الذي يجسد الأمل في قطع الطريق على [اليمين المتطرف](#) الذي يتصدر استطلاعات الرأي في الجولة الأولى.

وقال مرشح الحزب الاشتراكي [بونوا هامون](#) الجمعة "لم أكن أتوقع كل هذه الخيانة"، وبدا عاجزا عن جمع المعسكر اليساري حوله، خاصة بعدما رفض منافسه في الانتخابات التمهيدية [مانويل فالس](#) دعمه وانتقد برنامجه علنا.

يذكر أن فرنسا شهدت مساء الاثنين الماضي المناظرة الأولى في حملة الانتخابات الرئاسية، في محاولة لإقناع الناخبين المترددين الذين لا يزال عددهم كبيرا، وعزز المرشح المستقل إيمانويل ماكرون حظوظه بعد المناظرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/03/2017

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com